

## محمد بن عبد الكريم المغيلي من خلال بعض آثاره المخطوطة

أ. أحمد الحمدي  
جامعة وهران - السائبة

إن إعادة النظر حول ما كتب عن تاريخ الشيخ المغيلي، انطلاقاً من رؤية علمية، تراعى فيها كل الترايب الموضوعية الصارمة، تهدف إلى سبكه بطريقة جديدة، ودجمه في التاريخ العام لمنطقة توات، وتخليصه من شوائب الكتابات التقليدية المتسرعة، وتخرجات الغربيين غير المقبولة، والتي تتسم بالتشويه والافتراء. وهو عمل يتطلب كشف النقاب عن الوثائق الأصلية المحلية للمغيلي نفسه. ولقد اهتم بدراسة حياته العديد من الباحثين. ولعل القاسم المشترك بين كل تلك الدراسات، هو حادثة يهود توات. والتي وقعت في النصف الثاني من تاسع القرون الهجرية. وبما أن الوثيقة تشكل حجر الزاوية في كل عملية تركيب تاريخي، فما هو حظ المغيلي من خلال وثائقه الموجودة؟  
نسبه ومولده:

ينتسب محمد بن عبد الكريم المغيلي إلى الحسن المثنى<sup>1</sup>، ويكنى بأبي عبد الله. ولد على الأرجح سنة 820هـ / 1417م<sup>2</sup> بمغيلة<sup>3</sup> فلقب بالمغيلي نسبة لها. ولا تذكر المصادر التي تعرضت لترجمته أي حديث عن أسرته، فهي لا تشير إطلاقاً إلى اسم والدته أو أي أخبار عن والده، ولا تتطرق بتاتا لذكر إخوانه أو أخواته. وقد اشتهر من أبنائه عبد الجبار الذي قتل بتوات قبيل ثورة اليهود الثانية<sup>4</sup>، وعبد الله الذي يرجع إليه نسب كل أحفاده بتوات<sup>5</sup>. ويذكر الألوري أن المغيلي تزوج بكانو<sup>6</sup> أثناء توليه القضاء بها، وخلف ثلاثة أولاد وهم: أحمد، وعيسى، والسيد الأبيض<sup>7</sup>. ولا يزال الغموض يحيط بنسب أسرته.  
أبرز شيوخه:

بدأ المغيلي دراسته بتلمسان، فحفظ القرآن على يد الشيخ محمد بن أحمد بن عيسى المغيلي<sup>8</sup>. ولما اشتد عوده اتصل بالشيخ عبد الرحمان الثعالبي<sup>9</sup>، حيث أخذ عنه التفسير والتصوف والقراءات<sup>10</sup>. ويذكر البعض<sup>11</sup> أنه تتلمذ على الإمام السنوسي. وهذا

أمر يشكك في صحته الباحث كثيرا، بالنظر للأدلة المتوفرة<sup>12</sup>. و بغرض استكمال تحصيله العلمي رحل إلى بجاية فأدرك بها شيوخ أجلاء. وعاد منها إلى تلمسان، التي كانت تمر بفترة اضطراب سياسي خطيرة. كان أبرزها محاولة الانقلاب، التي وقعت في شوال سنة 870هـ/ 1465م<sup>13</sup>. وتعرض العديد من العلماء للمضايقات والنهب، وقد أبدى المغيلي استيائه من الوضع العام بتلمسان في تلك الأثناء. وكان يردد دائما :

تلمسان أرض لا تليق بحالنا  
ولكن لطف الله نسال في القضا  
وكيف يحب المرء أرضا يسوسها  
يهود وفجار ومن ليس يرتضى<sup>14</sup>

ورحل إلى منطقة توات في تلك السنة (870 هـ/ 1465م) ودخل إلى تمننيط قاعدة القصور التواتية، وبها أخذ عن الشيخ يحيى بن يدير بن عتيق<sup>15</sup>. ولما استقر المغيلي بها لاحظ وجود جالية يهودية لها نفوذا كبيرا، وتنحكم في كامل الأسواق التواتية. حيث يذكر التمننيطي أن: " ثلاثمائة وستون صائغا يهوديا"<sup>16</sup> كانت بسوق تمننيط وحده. وبدأ المغيلي يتتبع أحوال هذه الفئة، خاصة بعد وفاة شيخه يحيى بن يدير سنة 877هـ / 1472م.<sup>17</sup>

مؤلفات المغيلي:

ترك رحمه الله العديد من المؤلفات، تقاسمتها العلوم العقلية والعقلية على حد سواء. غير أن العديد من مؤلفاته لا يزال في حكم المفقود. ومن مؤلفاته المفقودة: البدر المنير في علوم التفسير، مغني النبيل شرح مختصر خليل<sup>18</sup>، إكليل المغني<sup>19</sup>، مختصر تلخيص المفتاح، مفتاح النظر في علم الحديث، شرح جمل الخونجي في المنطق، تأليف في المنهيات، مقدمة في العربية، شرح خطبة المختصر، فتح المبين، تنبيه الغافلين عن مكر الملبسين بدعوى مقامات العارفين<sup>20</sup>، وفهرسة مروياته.

إن البحث عن مؤلفات المغيلي المفقودة، بناء على إشارات العلماء، يعدّ من الوسائل الهامة المساعدة على إمكانية العثور عليها. وسيعطي الباحث هنا مثلا على ذلك: وهو فهرسة مرويات المغيلي، والتي يبدو أن أحمد بابا التنبكي، قد اطلع عليها. حيث يقول عند تقييده لتاريخ وفاة الشيخ يحيى بن يدير بن عتيق: " كذا وجدته بخط تلميذه ابن

عبد الكريم المغيلي<sup>21</sup>. وهذا ما يجعل الباحث يلمح إلى إمكانية تواجد فهرسة المغيلي بإحدى خزائن منطقة السودان الغربي. فقد كان من عادة علماء المغرب والأندلس - في أخريات حياتهم - تقييد أسماء شيوخهم، والعلوم التي أخذت عنهم. وكانوا يسمونها تلك التقييد بالفهارس أو المشيخات أو البرامج أو الكنائيش. وما يزيد هذه الفرضية قوة، كون نيل الابتهاج هو العمدة في الترجمة للمغيلي.

أما فيما يخص تنبيه الغافلين، والذي يعدّ نقداً لأدعياء التصوف. فإن الباحث يطرح فرضية ضياعه المقصودة، خاصة وأن مؤلفه شنّ حرباً على علماء السوء، الذين انتسبوا إلى الزهاد لخداع الناس، وامتهنوا السحر والشعوذة للتدليل على ولايتهم. قال المغيلي بشأنهم: "وبسبب هؤلاء العبّاد شاع الفساد في جميع البلاد، فالجهاد فيهم وفي أنصارهم أفضل من كل جهاد... هم لصوص الدين وأضرّ على المسلمين من جميع المفسدين"<sup>22</sup>.

#### مؤلفات المغيلي المتوفرة:

\*مصباح الأرواح في أصول الفلاح:

وهو لا يزال مخطوطاً في ورقات<sup>23</sup>، وصفه أحمد بابا بقوله: "كتاب عجيب في كراسين"<sup>24</sup>. وقد أرسله إلى ابن غازي المكناسي<sup>25</sup>، والسنوسي<sup>26</sup>، فقرّاه. يقول الإمام السنوسي في تقرّظه للمصباح: "... طالعت هذا التأليف المسمى بمصباح الأرواح في أصول الفلاح فوجدته تأليفاً مشتملاً على تحقيق علوم الشريعة وأصول الدين وإبرازها لبصائر القلوب بطريق بديع لطيف منّ به في هذا الزمان العسير المظلم المولى العظيم العليم الخبير الملك الحق المبين ورأيته كلاماً غالياً لا يصدر إلاّ من قلب مستنير بأنوار الولاية والمعارف اللدنية والمواهب القدسية والحكم الربانية مع مشاركة صاحبه لعلماء الظاهر في التبحر في علوم المعقول والمنقول والضرب معهم بسهم وافر في فني الفروع والأصول..."<sup>27</sup>.

وهكذا يتضح بأن المصباح كتاباً في العقيدة، جعله المغيلي على منوال مصباح الأرواح للقاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة 685هـ/1286م، وقد نقل عنه المغيلي واطلع عليه. كما أن تقرّظ السنوسي رحمه الله، يدل على أن المصباح كتاباً خاصاً بالعقيدة.<sup>28</sup> وقد نشر الأستاذ رابح بونار "رسالة إلى كل مسلم ومسلمة"

للمغيلي تحت عنوان: مصباح الأرواح في أصول الفلاح<sup>29</sup>. واقعا بذلك في الخطأ نفسه، الذي وقع فيه الناسخ المكي بن الحاج أحمد.

ولا يحتوي المصباح على أي إشارة تدل بأنه رسالة في اليهود، وقد تفتن إلى ذلك باحث نبيه<sup>30</sup>. كما أن السجل العقدي بين المغيلي، والسنوسي، والذي حققه الأستاذ أحمد العلمي حمدان<sup>31</sup>، يدل أن الرسالة الثانية من ذلك السجل، هو الكراس الثاني الذي أشار إليه أحمد بابا. أما الرسالة الأولى، فهي لا تختلف في جوهرها عن أفكاره في المصباح.

والمغيلي في آرائه العقدية متمكن المحبة في السنة، يأخذ بآراء ومذهب الجمهور. وهو بذلك لا يتهاون مع الذين يتخذون من علم الكلام هدفا في حد ذاته، لأن هذا العلم جاء للرد على الشبهات، التي أثارها أعداء الملة الإسلامية. ويقدم نصيحة للشيخ السنوسي ويقول: "... فعليك يا أخي، في تقرير العقائد التوحيدية، بالطريق النبوية التي درج عليها السلف الصالح من الأمة، فإنها أقرب ما يكون للأفهام... وأعرض يا أخي عن كثرة نصوص الكتب الكلامية فإنها من حرب وطعن وضرب، بحسب الإمكان، فلا يصلح لكل إنسان. وليس وقت الخوف كوقت الأمان..."<sup>32</sup>. وهكذا يبدو المغيلي متأثرا بإمام دار الهجرة رحمه الله وسلف الأمة الصالح، في تلقين العقيدة الإسلامية.

\*الرد على المعتزلة:

ولا يزال هذا التأليف مخطوطا، وأهم ما يلاحظه الباحث عند مطالعته لهذا الكتاب، أن المغيلي لا يردّ على عقائد المعتزلة الفاسدة، بل يكتفي بتوضيح رأي أهل السنة حول فكرة الاشتغال بعلم الكلام. فإذا كانت المعتزلة جاءت بالفلسفة لصرف نصوص الكتاب والسنة عن طريق ظواهرها، وذلك لاعتقادهم الفاسدة، فعلماء السنة تصدوا للرد عليهم سدا لذريعة إفساد الشريعة. وليسقطوا أدلة أهل الضلال بتراكيب الهداية. قال المغيلي: "فالإتيان بالباطل لإبطاله ليس كالإتيان بالباطل لإثباته"<sup>33</sup>.

\*رسالة إلى كل مسلم ومسلمة:

خصّص المغيلي هذه الرسالة<sup>34</sup>، إلى النصح للمسلمين، وتبيان أوضاع اليهود بتواتر والمغرب الإسلامي. وهو يقابل دائما محبة الرسول صلى الله عليه وسلم، ببغض اليهود،

الذين تمردوا على الأحكام الشرعية<sup>35</sup>. وهذه الرسالة، لا تختلف عن الأفكار التي تناولها في كتابه: "فيما يجب على المسلمين من اجتناب الكفار وما يلزم أهل الذمة من الجزية والصغار"<sup>36</sup>. وهو يقصد هنا بأهل الذمة اليهود دون غيرهم.

وينكر المغيلي بشدة، على المعارضين له من سكان توات، الذين تصدوا لأفكاره الإصلاحية. يقول رحمه الله: "... رعية سائبة في آخر القرن التاسع في أطراف الأرض، ببلد لا يخرج نباته إلا نكدا، فعمّوا، وصمّوا، بالجهل، والهوى. وتقاطعوا، وتدابروا، كبرا، وحسدا. وحتى لا يكاد أن تجد منهم والدا ينصح ولدا، ولا أحدا، يوافق في مصلحة أحد. وكيف لا؟ ولا أمير لهم يردعهم، ولا شيخ يجمعهم، ولا حاكم يفصل بينهم"<sup>37</sup>. والاشارة واضحة في هذا النص التاريخي، إلى أن توات - في تلك الأثناء - من الناحية السياسية، لم تكن تنالها أحكام السلاطين. وهي بذلك تدخل في مفهوم بلاد السبيبة.

\* المفروض في علم الفروض<sup>38</sup>، والمختصر<sup>39</sup>:

ويتميز أسلوب المغيلي في هذين الكراسين بالبساطة في طرح الأفكار، عند تطرقه إلى تقسيم التركات. بالإضافة إلى سلاسة العبارات والاختصار في الجمل. وهو يقلد كل من كتب في المواريث، ويبدو ذلك واضحا من خلال تناول عباراته وترتيب المسائل وتسلسلها.

\* منح الوهاب في رد الفكر إلى الصواب<sup>40</sup>، وفصل الخطاب<sup>41</sup>:

ويعتبر منح الوهاب نظما في علم المنطق، شرحه المغيلي في كتابه فصل الخطاب. وهو يرى بأن المنطق يعتبر من الوسائل المؤدية إلى معرفة الحق، ولذلك استعمله عند تناوله للعديد من المسائل في العقيدة الإسلامية. وقد وقع سجال شعري بين المغيلي والسيوطي<sup>42</sup>، حول تحريم الاشتغال بالمنطق. انتصر فيه المغيلي للمنطق وعارضه السيوطي، الذي يرى بأنه علم من علوم الكفار.<sup>43</sup>

ويمثل المغيلي نظرة علماء المغرب الإسلامي، الذين جاءوا بعد ابن رشد، وتأثروا بآرائه. وأخذ بالمنطق ليس بأمر غريب، خاصة وأنه درس بتلمسان في عصر عرفت الدراسات العقلية نشاطا كبيرا. هذا الاتجاه، وجد سنده عند الحافظ التنسي، والإمام

السنوسي، وغيرهما. وحتى تسمية المغيلي لشرحه بفصل الخطاب، يجعل الباحث يستنتج أنه جعل كتابه هذا، نظيرا لفصل الخطاب لابن رشد. رغم الاختلاف في مادة كل تأليف.  
\*رسالة الإمارة:

وضعها المغيلي استجابة لطلب سلطان كانو محمد رومفا.<sup>44</sup> وتعتبر هذه الرسالة القانون الذي يرجع إليه عمال المملكة، وأعوان السلطان في أداء مهامهم. وقد جعلها مقسمة إلى ثمانية أبواب.<sup>45</sup> كما أُلّف كذلك للسلطان رومفا رسالة صغيرة سماها: "تاج الدين فيما يجب على الملوك"، لا تختلف كثيرا عن رسالة الإمارة. وفي أواخر سنة 899هـ/1493م اتصل المغيلي بسلطان كاغو<sup>46</sup>، ووضع له تأليفا أجابه فيه عن مسائل.<sup>47</sup> وهكذا يتضح أن المغيلي فضّل التقرب من الحكام، لعرض أفكاره حول طبيعة الحكم ونظامه. وهدفه الأول هو تحديد واجبات الإمام، نحو رعيته، وتطبيق الأحكام الشرعية. ولعل من السهل ملاحظة الترابط - في هذه الكتابات - بين الإصلاح السياسي، والإقتصادي، والإجتماعي، والثقافي. فمما يعكس النظرة الشمولية التي تبناها المغيلي في فكره، وذلك لبناء مجتمع متكامل، كي يصل إلى القيم، التي سطرها لتجاوز الأزمة.  
المغيلي من خلال شعره:

خاض المغيلي خلال تجربته الشعرية غرضين شعريين، هما: الشعر السياسي الذي برع فيه، وكذا الشعر الاجتماعي. وتجده في شعره السياسي لا يكاد يخرج عن حادثة يهود توات، التي كان لها صدى كبيرا في حياته. غير أنه يتجاوزها - بعض الأحيان - للنصح للسلطين، والحكام. يقول في أنصار اليهود من الطويل :

تنبه فإن الله منك بحرصه      وليّ لأنصار النبي محمد  
تنبه لما ترضى وتكره في العدى      ترى حكم من يحمي عدو محمد.<sup>48</sup>  
والقصيدة كما هو ملاحظ تكاد تخلو من براعة الصياغة الشعرية، والكلمة نفسها تتكرر في تفعيلة القافية، وهذا عيب مدان من معظم نقاد الشعر العربي. ولعل الذي أنقذها صدقها في تصوير العواطف في بساطة. والمغيلي تناول أنصار اليهود كثيرا في أشعاره.  
يقول من البسيط:

من قرب أنصار اليهود  
وأكرموا دين اليهود  
رب الورى فيما مضى  
من رضيت عنه اليهود.<sup>49</sup>

برئت للرب الودود  
قوما أهانوا دينهم  
ألم تروا كيف قضى  
أنى يفوز بالرضى

وقد تعلق قلب المغيلي بحب رسول الله، حيث كان دائم المحبة في السنة وبغض أعداء الدين. ولما حج سنة 901هـ/1495م، وقام على قبره صلى الله عليه وسلم، جادت قريحته بأفضل قصائده على الإطلاق. قال من البسيط:

بشراك يا قلبي هذا سيد الأمم  
وهذه الروضة الغراء ظاهرة  
وهذه حضرة المختار في الحرم  
وهذه القبة الخضراء كالعلم  
ومنبر المصطفى الهادي وحجرته  
وصحبه وبقيع دائر بهم.<sup>50</sup>

وتبقى شخصية المغيلي رحمه الله، رغم كل الدراسات تحتاج إلى اهتمام أكبر. لأن مؤلفاته الضائعة يمكن أن تزيج - إن وجدت - الكثير من اللبس حول حياته في مختلف أطوارها. ولذلك وجب أن تتظافر كل الجهود، لجمع تراثه من كل الخزائن والمكتبات العالمية. وجمع المخطوطات كما هو معروف، يحتاج إلى مجهودات جماعية، فهي الزاد النقافي والحضاري للأمة<sup>51</sup>. والمتبع لحياة المغيلي، يلاحظ بأن كل آثاره الفقهية تعتبر في حكم المفقود، باستثناء بعض نوازل المتفرقة.<sup>52</sup> بالإضافة إلى مؤلفاته المتعلقة: باللغة، والسير والتراجم، والأخلاق والتصوف، والتفسير، والحديث.

وصفوة القول إن الوثائق المخطوطة، تعدّ بحق هي أساس العمل التاريخي. وليس طموح الباحث، هو طرق مثل هذه الإشكالية فحسب، لأنه ثمة قضايا أخرى وتساؤلات عميقة، مرتبطة بهذا الموضوع. فإذا كانت جهود الباحثين منصّبة على مثل هذه المسائل، فإن ذلك يتطلب الكثير من العمل وبوسائل حديثة. وأعتقد أن المنهجية السليمة، ستقود المهتمين وترشدهم، بطريقة تضاعف النتائج المتوصل إليها.

ولا تزال إلى حد الآن علاقة الباحثين، بأصحاب خزائن المخطوطات غير جيدة. ويجب على الباحث، ألا يضع عبئا غير ضروري على مالكي الوثائق، بسبب عدم الحصول عليها. فقد استخدمت في الكثير من الأحيان، طرقا غير فعّالة وغير ملائمة، للوصول إلى

أهداف البحث العلمي. ويتحتم على المهتمين بالوثائق اليوم، أن يستغلوا كل الوسائل التقنية الحديثة، والتي تختصر الجهد، والمال، والوقت. كما لا يجب إغفال التقييم المستمر للبرامج وتعديلها، ووضع أهداف محددة، تخصّ مناطق معينة.

## الهوامش:

- 1- انظر بصدد نسب المغيلي: الشجرة الجامعة الكبرى لأنساب سكان توات، موجودة بخرانة كوسام.
- 2- أحمد بن القاضي، كتاب الوفيات، ضمن ألف سنة من الوفيات، مطبوعات دار الغرب، الرباط. ط 1976 ص: 241.
- 3- مغيرة: بالقرب من تلمسان وبها قبيلة بربرية. أنظر أبو عبيد البكري، كتاب المسالك والممالك، حققه: اندريان فان نيوفن وأندري فيري، الدار العربية للكتاب وبيت الحكمة، تونس. ط 1992، ج: 2، ص: 756.
- 4- أحمد بابا التنبكي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، وضع هوامشه عبد الحميد الهرامة، منشورات كلية الدعوة الإسلامية. طرابلس، ليبيا. ط: 1986، ص: 577.
- 5- توات: منطقة تمتد من عريان الرأس إلى زاوية الركالتي، تحيط بها منطقة تدكلت، ومنطقة تيكورارين أنظر:  
L. Rouire - Le Sud Ouest Oranais Et Le Touat-.Revue De La Société De Géographie  
Oran (1891). P : 362.
- 6- كانو: وهي أكبر منطقة في بلاد الهوسا، وبها أمهار وأشجار ورمال وجبال وأودية، يعمرها السودانيون والفلاينيون وغيرهم. انظر: محمد بلو بن عثمان فودي، إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، تحقيق ببيعة الشاذلي، معهد الدراسات الإفريقية الرباط، ط الأولى 1996، ص: 67.
- 7- المشهور بالجلاب التلمساني تخرج على يديه العديد من علماء تلمسان وفقهائها منهم أحمد الونشريسي والإمام السنوسي، توفي عام 875هـ / 1470م. انظر: أحمد الونشريسي، الوفيات، ضمن ألف سنة من الوفيات، ص: 149.
- 8- آدم عبد الله الألوري، موجز تاريخ نيجيريا، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت، ط 1965، ص: 82.
- 9- التعالبي عبد الرحمان بن محمد: رحل في طلب العلم إلى بجاية، وتونس، وأخذ عن أصحاب ابن عرفة، توفي سنة 875هـ / 1470م. أنظر أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص: 258.
- 10- الكنتي، "الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي نبذة عن حياته ومآثره"، أعمال المهرجان الثقافي الأول للتعريف بتاريخ منطقة أدرار، 1985/4/3، ص ص: 4-5.
- 11- من أمثلة هؤلاء: أحمد العلمي حمدان، وأبو بكر إسماعيل ميقا. انظر: إسماعيل ميقا، الحركة العلمية والثقافية والإصلاحية في السودان الغربي، مكتبة التوبة الرياض، ط الأولى 1997، ص: 102.
- 12- انظر بهذا الصدد: السجل العقدي الذي دار بين المغيلي والسنوسي. وكذا النصيحة التي يقدمها المغيلي للسنوسي للكف عن النظر في المسائل الكلامية.
- 13- محمود بوعباد، "رحالة مصري يزور الجزائر في القرن التاسع"، مجلة الأصالة K تصدرها وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية الجزائر، مارس/ أبريل عدد 24، سنة 1975، ص: 130.
- 14- المغيلي، مصباح الأرواح في أصول الفلاح، تحقيق رابع بونار، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 1968، ص: 148.

- 15- يحيى بن يدير: أحد كبار الفقهاء أخذ بتلمسان عن ابن زاغو، وهاجر إلى توات عام 845هـ / 1441م فتولى قضاء الجماعة بما وأخذ عنه خلق كثير، أنظر أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص: 637.
- 16- محمد الطيب بن عبد الرحيم، القول البسيط في أخبار تمنطيط، ديوان المطبوعات الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط 1977، ص: 14.
- 17- لم يرغب المغيلي في معارضة شيخه في هذه المسألة لذلك سافر إلى قصر أولاد سعيد بمنطقة تيكورارين ولم يرجع إلى توات إلا بعد وفاة شيخه.
- 18- وهو مختصر جدا وصل فيه إلى القسم بين الزوجات. سمعت سنة 1994 أن هذا المخطوط موجودا بخزانة بن مالك بساهل أولف، لكن لما ذهبت هناك لم أجد له أثرا.
- 19- وقف منه أحمد بابا إلى التميم، انظر أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص: 578.
- 20- وهو نقدا لأدعياء التصوف. انظر:  
Boulga Abdelkrim , Meghili. Bulletin De la Société Géographique. Oran (1980). P 03.
- 21- أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص: 637.
- 22- المغيلي، أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي، ص ص: 164-166.
- 23- توجد منه نسخة مصورة بمتحف زاوية المغيلي بتوات.
- 24- أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص: 577.
- 25- ابن غازي: محمد بن احمد بن محمد شيخ الجماعة وخاتمة علماء المغرب، تخرج على يديه عامة طلبة فاس توفي بفاس سنة 919هـ / 1513م، انظر احمد بابا، نيل الابتهاج، ص ص: 581-583.
- 26- محمد بن يوسف السنوسي بن عمر بن شعيب عالم تلمسان، وصالحها، وزاهاها. انفرد بمعرفة علم التوحيد وعقائده فيه لا يعادلهما شئ توفي سنة 895هـ / 1489م. انظر: أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص ص: 563-570.
- 27- يوجد هذا التقريظ في آخر مصباح الأرواح، نسخة الشيخ باي بأولف مدرسة مصعب بن عمير.
- 28- وما يؤكد هذا الدعم تقييد ابن هلال السجلماسي على مصباح الأرواح في أصول الفلاح، وهذا التقييد لا يزال مخطوطا في الخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع.
- 29- طبع عن المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، ط: 1968.
- 30- أحمد العلمي حمدان، "بصدد رسالة المغيلي في اليهود"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس.
- 31- احمد العلمي حمدان، "في تيارى العقيدة السنية بالغرب الإسلامي. نص مراجعات كلامية بين السنوسي والمغيلي". مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، عدد: 3. سنة 1988.
- 32- المقال نفسه، ص: 239.
- 33- المغيلي، الرد على المعتزلة، توجد منه نسخة مصورة لدى الشيخ باي بأولف، ورقة 5 وجه.
- 34- وهي التي حققها رايح بونار بعنوان: مصباح الأرواح في أصول الفلاح.
- 35- يجب أن يشير الباحث هنا إلى وجود طائفة من اليهود بتوات اعتنقت الإسلام ولقبت بالمهاجرية أو المسلمين  
أنظر: محمد بن عبد الكريم التمنتيطي، تقييد حول تاريخ توات وتمنتيط، مخطوط موجود بخزانة بكر اوي بتمنتيط.
- 36- منه نسخة مصورة بمتحف زاوية المغيلي بتوات.

- 37- وثيقة خاصة للشيخ المغيلي مجوزة الشيخ باي بأولف.
- 38- توجد منه نسخة مصورة لدى جمعية الأبحاث التاريخية بأدرار.
- 39- يوجد مصورا لدى الشيخ باي بأولف أدرار.
- 40- توجد منه نسخة مصورة بمتحف زاوية المغيلي.
- 41- اسمه الكامل: فصل الخطاب في رد الفكر إلى الصواب، منه نسخة ضمن مجموع بالخزانة العامة بالرباط.
- 42- جلال الدين السيوطي: ولد بمصر عام 845هـ / 1441م طلب العلم بالحجاز مكث مدة بكشنة، وأكدر، وكانو توفي سنة 911هـ / 1505م. انظر السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: جاد المولى بك وآخرون، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط 1987، ج 2، ص ص: 640-646.
- 43- انظر هذا السجل: عند أحمد بابا، نيل الابتهاج، ص ص: 578-579.
- 44- محمد رومفا: سلطان كانو كان من سياسته تقريب العلماء، ولذلك استدعى المغيلي وقد ساعده ذلك على القيام بإصلاحات هامة في شؤون مملكته. انظر: عبد الله الأوربي، "الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي"، أعمال المهرجان الثقافي الأول للتعريف بتاريخ منطقة أدرار، ص: 26.
- 45- نشر هذه الرسالة أحمد العلمي حمدان في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس، عدد 5، لسنة 1989، بعنوان: "استنصاح السودان أحد فقهاء توات وتلمسان". لكنها مليئة بالتصحيح والتحريف، وتوجد منها نسخة مصورة لدى الشيخ باي بأولف.
- 46- الأسقيا الحاج محمد: استولى على عرش سنغاي عام 899هـ / 1493م بثورة ضد سني علي، وارتبطت مملكته بعلاقات واسعة مع البلاد الإسلامية. انظر: عبد القادر زبايدية الحضارة العربية والتأثير الأوربي في إفريقيا الغربية جنوب الصحراء دراسات ونصوص، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، ط 1989، ص ص: 155-156.
- 47- حققه عبد القادر زبايدية بعنوان: أسئلة الأسقيا وأجوبة المغيلي، الشركة الوطنية للكتاب الجزائر، ط 1974.
- 48- انظر القصيدة كاملة مخطوطة ضمن مجموع بالخزانة العامة بالرباط رقمه: 683 ق.
- 49- أنظر القصيدة كاملة عند: المغيلي رسالة إلى كل مسلم ومسلمة، ورقة 9 وجه.
- 50- توجد القصيدة كاملة بمتحف المغيلي بزوايته بتوات دون رقم.
- 51- راشد بن سعد القحطاني، خدمات المخطوطات العربية في مكتبات مدينة الرياض، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، ط 1996، ص: 11.
- 52- هذه النوازل توجد ضمن مجموع من فتاوى علماء توات وتلمسان، بخزانة بكراري بتمنيط بتوات دون رقم.